

## معاني حرف الجر " على "

١- الاستعلاء الحسي . نحو : ركبت على الفرس ، ووضعت الكتاب على المنضدة .

ومنه قوله تعالى : [ على الأرائك ينظرون ] المطففين: ٢٣ .

وقوله تعالى : [ وعلى الفلك تحملون ] ٢٢ المؤمنون .

والاستعلاء المعنوي . نحو : كنا على علم بقدمك .

وقوله تعالى : [ فأنزل الله سكينته على رسوله ] ٢٦ الفتح .

ومن الاستعلاء المعنوي قوله تعالى :

الفرق بين ( أنزل إلينا ) و ( أنزل علينا ) في قوله تعالى : ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ البقرة:

الآية ١٣٦ ، وقوله : ﴿ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ﴾ آل عمران: الآية ٨٤ .

و مثل قوله تعالى :

﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ \* فَرَاغَ عَلَيْهِمْ صَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿

الصفات: الآيات ٩١-٩٣

و مثل قوله تعالى :

﴿ فَتَنَادُوا مُصَبِّحِينَ \* أَنْ اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ ﴾ القلم: الآيتان ٢١-٢٢

و مثل قوله تعالى :

﴿ فَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَحْسَفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي ثَلْبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ \* أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ

رَحِيمٌ ﴿ النحل: الآيات ٤٥-٤٧

وكما أفادت (على) هنا معنى القهر والاستعلاء، فهي تفيد أيضاً العلو والتشريف والتفضيل في سياق الخبر في

قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ سبأ: الآية ٢٤ ، وقوله تعالى : ﴿ فضلنا بعضهم

على بعض ﴾ البقرة: ٢٥٣ .

و من الاستعلاء المعنوي الإلزام كما في قوله تعالى :

﴿ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ البقرة: الآية ٢٨٦ .

٢- المصاحبة أي (بمعنى "ب").

نحو قوله تعالى : [ وآتي المال على حبه ] ١٧٧ البقرة .

وقوله تعالى : [ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ] ٦ الرعد .

٣- الظرفية ، أي بمعنى ( في ) . نحو قولهم : أخذته على حين غرة .

ومنه قوله تعالى : [ أفتأرونه على ما يرى ] ١٢ النجم .

ونحو قوله تعالى : [ ودخل المدينة على حين غفلة ] القصص : ١٥ أي : في حين غفلة .

٤ - التعليل .

نحو قوله تعالى : [ ولتكبروا الله على ما هداكم ] ١٨٥ البقرة .

٥ - تتضمن على معنى ( عن ) . نحو : رضيت عنك . الله يرضى عليك .

ومنه قول الشاعر : إذا غضبت عليّ بنو نمير حسبت الناس كلهم غضابا

٦ - تتضمن معنى ( من ) .

نحو قوله تعالى : [ إذا اکتالوا على الناس يستوفون ] المطففين : ٢ . أي من الناس

٧ - تتضمن معنى ( الباء ) .

نحو : رميت على القوس والتقدير : مستعينا بها . ومنه قولهم : حريٌّ على أن تقول الصدق

ونحو قوله تعالى : [ حقيق على أن لا أقول على الله ] الأعراف : ١٠٥ . أي : بأن لا أقول .